



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1



مخبر بحث الديناميات الاجتماعية في الأوراس
مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرقة بحث PRFU: الحركة الجمعوية والسياحة الثقافية في الأوراس
مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية

شهادة مشاركة

يتشرف مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس، وفرقة البحث التكويني الجامعي: الحركة الجمعوية والسياحة الثقافية في الأوراس، والسيد مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة، بمنح هاته الشهادة للأستاذ (ة): **حنان بعجي**، من **جامعة المسيلة**، نظير مشاركتها (ا) بمدخله موسومة ب: **التراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي كثقافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري**. في الملتقى الوطني الأول للسياحة والانثروبولوجيا: مجالات وتقاطعات، المنعقد في جامعة باتنة 1، يومي 28 و29 جوان 2022.

مدير السياحة والصناعات التقليدية
الجنرال الدين بونكاس



عميد الكلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. الكمال برفرة



رئيس الملتقى
د. بشيرة عالية
أستاذ باحث



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية باتنة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر بحث الديناميات الاجتماعية في الأوراس
فرقة بحث PRFU: الحركة الجموعية والسياحة الثقافية في الأوراس
وبالتعاون مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة
وبالتنسيق مع مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية

برنامج الملتقى الوطني الأول حول:

السياحة والأنثروبولوجيا: مجالات وتقاطعات

يومي 28 و 29 جوان 2022

تشرف اللجنة العلمية والتنظيمية بدعوتكم للحضور إلى فعاليات الملتقى الوطني المنظم
بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة باتنة 1، وهذا يومي الثلاثاء والأربعاء 28 و 29 جوان 2022 على الساعة
09.00 صباحا. حضوريا وعن بعد عبر تطبيق الزووم التالي:

Join Zoom Meeting

<https://us02web.zoom.us/j/86162828255?pwd=U1RWIY3VFdaaHIQTWVFWVNVNQjdGZz09>

Meeting ID: 861 6282 8255

Passcode: 415638

- ✓ يتضمن الملتقى معرضا للتراث الإثنوغرافي من إعداد: نادي الأنثروبولوجيا بقسم اللغة والثقافة الأمازيغية جامعة باتنة 1.
- ✓ ومعرضا للصناعات التقليدية من إعداد: جمعيات تعنى بالشأن السياحي والتراثي بولاية باتنة.

برنامج اليوم الأول: الثلاثاء 28 جوان 2022 (حضور)

التوقيت		مراسيم افتتاح فعاليات الملتقى			
10:00 - 09:00		تلاوة آيات بينات "من القرآن الكريم			
		النشيد الوطني			
		كلمة السيدة رئيسة الملتقى: د. بشيرة عالية			
		كلمة السيد والي ولاية باتنة			
		كلمة السيد مدير مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس: أ.د رضا قجة			
		كلمة السيد المنسق العام للملتقى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أ. د كمال بوقرة			
		كلمة مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة السيد: نور الدين بونافع			
		كلمة السيد الرئيس الشرفي للملتقى مدير جامعة باتنة 1: أ.د عبد السلام ضيف			
		عقد اتفاقية شراكة وتعاون بين مدير الجامعة ومديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة			
الجلسة الافتتاحية					
اسم ولقب المتدخل		عنوان المداخلة		رئيس الجلسة: أ. د رضا قجة	
عمر كبور		الأنثروبولوجيا الثقافية: الدلائل التاريخية لولاية باتنة		مؤسسة الانتماء	
باديس لونيس الشريف خالدي		المتحف كفضاء للسياحة والأنثروبولوجيا مدخل اتصالي بينثقافي		مدير الثقافة والفنون لولاية باتنة	
				جامعة باتنة 1	
استراحة					
الجلسة الأولى: 10.00 – 11.00					
اسم ولقب المتدخل		عنوان المداخلة		رئيس الجلسة: د. فؤاد عبد المؤمن	
مليكة عرعور عمري		المتطلبات الاجتماعية للتخطيط السياحي		مؤسسة الانتماء	
سليم صيفي نوال بومعزة		النشاطات الثقافية ومدى فعاليتها في عملية الجذب السياحي في الجزائر		جامعة بسكرة	
أحلام مرابط		واقع السياحة المنزلية في الجزائر		جامعة الوادي	
فيصل فالتة عيسى بوقلقول		المقاومات السياحية بالأوراس شرفات غوفي نموذجاً		جامعة البليدة 2	
فوزية هباشي نوري دريس		السياحة في المجتمعات الما بعد كولونيالية الريفية: دراسة في طبيعة التأثير الاقتصادي والسياسي		جامعة باتنة 1	
ياسين منصوري عبد الناصر قجيبة		Patrimoine et tourisme dans l’Aurès		جامعة سطيف 2	
جامعة باتنة 1					
مناقشات					

الجلسة الثانية: 11.00 - 12.00			رئيس الجلسة: أ.د. كلثوم ببيمون
اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	
حورية مرصالي خيرة مرصالي	البعد الثقافي للمعتقد الشعبي في السياحة الحموية حمام سيدي سليمان البركة أنموذجا	جامعة المدية جامعة البليدة 2	
مراد سالي عبد العزيز بوشيشة	البيئة السياحية وتنمية المناطق الريفية (حمام ملوان نموذجا)	جامعة خميس مليانة المركز الجامعي البيض	
منال كبور خالد هدار	الأنثروبولوجيا والسياحة: أية علاقة؟	جامعة باتنة 1	
مسعود بودربالة	آفاق السياحة الدينية في الجزائر دراسة سوسيو أنثروبولوجية	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	
ليلية موساوي قويدرحوة	حماية التراث اللامادي كسبيل لتحقيق التنمية المستدامة	جامعة المدية جامعة البليدة 2	
سعدية بن بركان زين الدين باشي	L'anthropologie médicale dans les études archéologiques comme éventuel ressource touristique	جامعة باتنة 1	
مناقشات			
الجلسة الثالثة: 12.00 – 13.00			رئيس الجلسة: د. ساعد هماش
اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	
نور الهدى ورنوغي أمين راشدي	المعالم التاريخية ودورها في تفعيل السياحة الثقافية	جامعة باتنة 1	
نواري بن حنيش	الأنشطة الثقافية ودورها في بعث السياحة الداخلية المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية أنموذجا	جامعة الجلفة	
محمد مسنادي محمد الطيب بن مير	أنثروبولوجيا السياحة: أهداف، أبعاد وسياسات	جامعة الوادي	
توفيق درويش عبد المالك بلالي	الإمكانيات السياحية في الجزائر وسبل الاستقطاب والترويج السياحي	جامعة سطيف 2 جامعة خميس مليانة	
جمعة بن زروال حكيمه مرازقة	واقع السياحة التاريخية والأثرية بمنطقة الأوراس شرفات وادي غوفي أنموذجا	جامعة باتنة 1	
الشريف زبيش	الممارسة السياحية بين الموروث السوسيوثقافي ومتطلبات المنطق الحداثي	جامعة سطيف 2	
مناقشات			

رئيس الجلسة: أ.د. جمعة بن زروال	الجلسة الرابعة: 13.00 – 14.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
متحف أحمد باي قسنطينة	دور السياحة في انعاش الاقتصاد الوطني	لحسن سالمي
جامعة البليدة 2	استحضار المعطى الحضاري في بعث ثقافة سياحية نهضوية	عبد الرحمان بوجليدة إسماعيل عقال
جامعة المسيلة	ماهية السياحة التاريخية و الأثرية في دفع وتنمية الاقتصاد الجزائري	فضيلة بلعباس
جامعة البليدة 2	السياحة الثقافية وعلاقتها بالتراث في الجزائر	فتحية قروف عثماني توهامي
جامعة أم البواقي	السياحة في الجزائر بين المقومات والمعوقات	رقية بهولي
جامعة باتنة 1	السياحة العلاجية والأنثروبولوجية الطبية جولة في الطب البديل	يامن بلمرداسي أمينه شابي
مناقشات		
رئيس الجلسة: د. ليندة العابد	الجلسة الخامسة: 14.00 – 15.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة باتنة 1	الأمن السياحي والثقافة الصحية	عيدة مقلاتي رضا قجة
جامعة بسكرة	توظيف الفولكلور في الجذب السياحي	رمزي فارح محمد منصور
جامعة باتنة 1	عربة الكاليش وتفعيل النقل الحضري التقليدي السياحي في مدينة بسكرة	عبد الكريم ثابت نسيمة لغريبي
جامعة باتنة 1	دور السياحة الثقافية في تحقيق الجذب السياحي في الجزائر	عمار علواني أنس عرعار
جامعة باتنة 1	التراث المادي ودوره في التنمية السياحية	هالة بوساحة طارق مديازة
جامعة باتنة 1	الإعلام السياحي الجديد ودوره في تنشيط السياحة في الجزائر	سميرة عشور
مناقشات		

الجلسة السادسة: 15.00 – 16.00			رئيس الجلسة: د. نوال زغينة
اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	
منيرة براهيمي فاتح بعيظ	واقع السياحة العلاجية في الجزائر	جامعة باتنة 1	
نجاه مرداسي	نظرة حول تطور الفنادق حسب المناطق الجغرافيا في الجزائر	جامعة باتنة 1	
لخميسي بخوش عالية بشيرة	السياحة العلاجية والأنثروبولوجيا الطبية	جامعة باتنة 1	
زياد بوقبال	دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الثروات الأثرية	جامعة باتنة 1	
جمال لعشب عبد الله عقاقبة	مساهمة السياحة في تحقيق تنمية مستدامة في الجزائر	جامعة باتنة 1	
عزيز نصر الدين	الإعلام والسياحة في الجزائريين المفاهيم والواقع	جامعة باتنة 1	
مناقشات			

برنامج اليوم الثاني: الأربعاء 29 جوان 2022 (عن بعد)

الجلسة الأولى: 09.00 – 10.00			ميسر الجلسة: د. ابراهيم بن عرفة
اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	
كريم سامر مريم دنيا صليحة	المقومات الطبيعية والثقافية للسياحة الصحراوية بمنطقة "تيديكلت" عين صالح	المركز الجامعي أفلو جامعة الأغواط	
عبد المالك سعيديان محمود جادة	Le tourisme en Algérie : "réalité et défis"	جامعة بجاية	
هشام داني	التراث المادي الملموس ودوره في تعزيز النشاط السياحي بالمدن الساحلية	جامعة مستغانم	
ابتسام مروشي رضوان جحنيظ	اسهامات مدوني السفر في الترويج للسياحة في الجزائر من خلال موقع اليوتيوب نماذج لعينة من مدوني السفر الناشطين بموقع يوتيوب	جامعة سطيف 2	
شريفة بريجة	الحمامات المعدنية فضاء سوسيوثقافي وسياحي بالمجتمع الجزائري	جامعة وهران 2	
المهدي سلطاني	L'effet du tourisme sur l'identité culturelle en Algérie	جامعة تيزي وزو	
مناقشات			

ميسر الجلسة: د. مبروك بوطقوقة	الجلسة الثانية: 10.00 - 11.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة معسكر	دور مشروع الحفاظ الثقافي في تعزيز وتنمية سياحة التراث الثقافي بالجزائر	بغداد علي أحمد زياد
جامعة سيدي بلعباس	المعالم التاريخية بمدينة تلمسان ودورها في الجذب السياحي	بلعربي خالد عباس رشيد
جامعة البليدة 2 جامعة تبسة	دور التراث الثقافي في تحقيق الجذب السياحي مدينة خنشلة أنموذجا	دلال محزوز لدمية عابدي
جامعة ورقلة	الحمامات المعدنية معالم أثرية وسياحية ومورث شعبي بدلالات ثقافة علاجية بالمجتمع البسكري. دراسة أنثروبولوجية	بولبير فاروق حمادي حنان
جامعة سكيكدة	السياحة الثقافية في الجزائر: الإمكانيات والتحديات	حنان بوطورة سميرة منصوري
جامعة وهران 1	السياحة التاريخية والدينية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي المقامات التجانية أنموذجا	عبد القادر مغزيلي عبد السلام باقي
مناقشات		
ميسر الجلسة: د. يامن بلمرداسي	الجلسة الثالثة: 11.00 – 12.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
المركز الجامعي البيض	مدار غرينيتش المعلم الكوني الذي لم تعيه سياسات السياحة في الجزائر. مقارنة أنثروبولوجية من منظور ثنائية المكان واللامكان	قويدر سيكوك
CRASC وهران جامعة وهران 2	دور السياحة الثقافية في التعريف بالبرنوس الجزائري كموروث حضاري وتاريخي	رضا خميس نوال فنينخ
المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	رحلة اللغة والأدب في الذات والمجتمع رحلة علي سالم بين وعود اكتشاف الذات والآخر وإدانة الجماعة الثقافية	رقية شروانة
جامعة بسكرة	الحرف التقليدية وتشجيع الممارسة السياحية	زعره خازن الطيب العماري
جامعة أدرار	الرحلات المدرسية ودورها في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية على عينة لبعض مدارس ولاية البليدة	زوقاي مونية أعراب علي
جامعة معسكر	طقس زيارة الزاوية ودورها في علاج الزوار دراسة أنثروبولوجية بمنطقة الدراويش معسكر	نصيرة بن علي
مناقشات		

ميسر الجلسة: د. سماح قارح	الجلسة الرابعة: 12.00 – 13.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة تلمسان	دور السياحة الأثرية في تنمية السياحة الجزائرية	سارة عبد الباقي
جامعة ورقلة	الموروث الثقافي والسياحة رهان التنمية المستدامة، دراسة أنثروبولوجية بمدينة ورقلة	زيدان بتشيم عبد القادر خليفة
جامعة برج بوعرييج	الثقافة الشعبية في منطقة "القصور" شاهد حضارة وأداة سياحة	سليمة عيفاوي
جامعة عنابة جامعة باتنة 1	الحركة الجمعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع السياحة البيئية	سنقوqe امال عوفي مصطفى
المركز الجامعي تيسمسيلت	السياحة الجبلية وجه للراحة والرفاهية	صليحة لكحل
جامعة باتنة 1	العلاجات الشعبية في الأوراس حمام الصالحين أنموذجا	عيسى حمدي
مناقشات		
ميسر الجلسة: د. أنس عرعار	الجلسة الخامسة: 13.00 – 14.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة سكيكدة	البعد البيئي للسياحة الصحراوية في الجزائر: الأفاق وأبعاد التنمية. حالة وادي ميزاب غرداية	عمار سماعلي
جامعة تبسة	انعكاس ثقافة الفرد الجزائري بدلالة أبعاد هوفستيد للثقافات على الأداء السياحي في الجزائر	هاني عبد المالك
جامعة تيزي وزو	Rôle de la montagne dans la promotion du tourisme écologique à la wilaya de Tizi Ouzou. Cas de la commune de Yakouren	فريد قاسي حمزة الأحسن
جامعة باتنة 1	مساهمة الاحتفالات الأوراسية في الجذب السياحي نظرة في المظاهر والأساليب	فضيلة هدار سعاد عيساني
جامعة غرداية	السياحة خلال القرن السادس عشر ونهاية القرن 19 وانعكاسها على المواقع الأثرية في الجزائر	هواري بومدين خديجي
جامعة سطيف 2 جامعة الجزائر 2	دور الحرف التقليدية في صناعة السياحة المحلية بالجزائر	ليلى حصوص نبيلة جلاي
مناقشات		

ميسر الجلسة: د. علي ثابت	الجلسة السادسة: 14.00 – 15.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة وهران 1	السياحة الصحرواية والترويج السياحي حظيرة الأهقار أنموذجا	مختار ناير
جامعة بسكرة	واقع الانثروبولوجيا الاقتصادية في ظل ازدهار النشاط السياحي	منيرة قوراري
جامعة باتنة 1	دور السياحة الإلكترونية في التعريف بالمووروث الثقافي في مدينة باتنة	ريمال عيدل كمال بوقرة
CNRPAH	نظرة حول الفخار التقليدي بمنطقة الأوراس من حيث صناعته وزخارفه	راج آرول
جامعة باتنة 1	دور الأمن السياحي في تطوير السياحة بالجزائر	أمنية بزعي نوال زغينة
جامعة باتنة 1	التراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي كثقافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري	حنان بعجي عماد بوروب
مناقشات		
ميسر الجلسة: د. علي ثابت	الجلسة السادسة: 15.00 – 16.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة باتنة 1	دور المؤسسات الصحية في استقطاب السياح في ظل السياحة العلاجية التجميلية	سعيدة عواج ليندة العابد
جامعة باتنة 1	الدراسات العلمية للأنثروبولوجيا الجنائية في تفسيرها للسلوك الاجرامي	يسمينه بوروة
جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 2	قراءة سوسيوانثروبولوجية في الموروث الأثري ودوره في ترقية السياحة المستدامة بالجزائر	عبد المالك همال سمير علواش
جامعة باتنة 1 CRASC وهران	دور الجماعات المحلية في استغلال السياحة ومواردها لتحقيق التنمية المحلية	ابتسام صيد نسيمة حميدة
جامعة باتنة 1	السياحة العلاجية في الأدبيات الجزائرية	جمال الدين عماري
جامعة باتنة 1	السياحة البيئية في المدن البيئية	راضية باره ساعد هماش
جامعة باتنة 1	متطلبات تفعيل السياحة في بعدها الاستراتيجي كآلية لتنمية السياحة المستدامة في الجزائر	رانية هدار صلاح بوقرورة
مناقشات		
قراءة التوصيات		
الإعلان عن اختتام فعاليات الملتقى		

الملتقى الوطني الموسوم بالسياحة والانثروبولوجيا مجالات وتقاطعات

الاسم واللقب د- حنان بعجي

الاسم واللقب د- عماد بوروح

رقم الهاتف 0665653529

رقم الهاتف 0657544134

الايمل hanane.baadji@univ-msila.dz

البريد الالكتروني Imad-bou@outlook.fr

المهني

عنوان الورقة البحثية: التراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي

"كثافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري"

محور الدراسة: المحور الثقافي والحضاري

ملخص الورقة البحثية:

ان موضوع ورقتنا البحثية الموسوم بالتراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي كثافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري يعد محاولة رائجة في مجال الفكر السوسيوالانثروبولوجي و السوسيوثقافي باعتباره دراسة قائمة على محاور متعلقة بمتطلبات الجذب السياحي للتعبير عنها والعمل على نشرها و ترويجها من خلال جملة النشاطات الثقافية لمناطق معينة داخل المجتمع الجزائري كروى اكثر ملموسية توضح بدورها الممارسات المتواجدة في تراث المجتمع الجزائري تحت ما يسمى بالتراث الشعبي ولعل هذه الأخيرة تعتبر من اهم العوامل و الاليات التي تلعب دورا هاما في ابراز عادات و تقاليد مناطق معينة و بالتالي تصبح عملية فاعلة للترويج والتعبير عن ثقافتنا السياحية المجتمعية كما انها تعطي مفهوما لانثروبولوجيا المجتمع اذا تم العمل عليها بشكل واعي وتنموي وهذا ما تهدف اليه ورقتنا البحثية بحيث سيتم التطرق لمختلف المحكات الكفيلة ببناء الثقافة السياحية لمجتمعنا بالإضافة الى مناقشة بحثية لموقعية التراث الشعبي و الثقافي داخل المجتمع الجزائري وتأثيره على الجذب السياحي من خلال البحث عن النشاطات و الممارسات الموجودة فيه

الكلمات المفتاحية: التراث الشعبي- التراث الثقافي- ثقافة السياحة -الجذب السياحي-المجتمع الجزائري.

1- مقدمة:

ثمنت الدراسات و الأبحاث الاجتماعية تزايد الاهتمام بالدراسات الشعبية و الموروث الثقافي الشعبي ضمن حقل العلوم الإنسانية و الاجتماعية خاصة الانثروبولوجيا منها من خلال الدراسات السوسولوجية و السوسيوثقافية وبالتالي الاهتمام بهذا الميدان يتطلب منا التطرق لدراسة التراث الشعبي و الاهتمام بكل عناصره كونه من اهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية اذ تدخل هذه الأخيرة ضمن أهمية و أسباب اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره بتركيزنا على هذا الجانب لمعرفة دوره داخل المجتمع الجزائري و تأثيره على عملية الجذب السياحي حتى يتسنى لنا نشر ثقافتنا الحالية لكل منطقة من مناطق الجزائر كممارسات فاعلة داخلها.

2- أهمية الدراسة:

يمكن اجمال أهمية دراستنا فيما يلي:

تكتسب دراستنا أهميتها العملية والعلمية من أهمية الموضوع المدروس ومن أهمية موضوع الملتقى كما انها تكمن أيضا في التعرف على مختلف الموروثات الشعبية والثقافية المتواجدة في المجتمع الجزائري و كيفية نشر هذا التراث في ظل عولمة الرقمنة و مواقع التواصل الاجتماعي

3- اهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف يصبو اليه الباحث لتوضيح الغموض الذي يجتاحها ونلخصها فيما يلي:

التعرف العلمي النظري على التراث الشعبي والثقافي بالمجتمع الجزائري

محاولة نشر الوعي الثقافي كروية للجذب السياحي بتنوع الثقافات واللهجات

محاولة استنطاق الواقع العيني حول التراث الشعبي والثقافي الجزائري للتشجيع على الحفاظ عليه كونه سمة من سمات الهوية الجزائرية كثقافية اجتماعية

4- الاسهاب المفاهيمي لمتغيرات الدراسة:

يعتبر التراث أحد مقومات الهوية الوطنية لكل مجتمع فهو يشمل كل ما هو موروث من ثقافات متعددة من الماضي الى الحاضر كونه يعبر عن حضارة من حضارات العالم وعليه وجب علينا التطرق الى الاسهاب المفاهيمي له ولعناصره الشعبي والثقافي.

حسب ما التمسناه في الأبحاث لتعريفات التراث انه معنى شامل لكل ما هو موروث من ثقافات تشتمل على قيم وعادات وتقاليد ورؤى وهو لا ينتمي للماضي فقط بل هو امتداد ثقافي يعايش العصر وينفذ في حياة المعاصرين فيكون له الأثر على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والروحية والتعامل مع البيئة المحيطة
عمرانيا (جلال: 2015 ، ص 03)

والجدير بالذكر ان التراث هو ليس الطابع او الخصائص القومية بل هو اعمق يشمل مجموع التاريخ المادي و المعنوي لحضارة معينة منذ اقدم العصور فكثير هي الحضارات التي حكمت منطقة او مكان واحد مع هذا الحضارات قد ولت الى ان التراث هو الوسيلة الوحيدة او البصمة المميزة التي أعطت لتلك الحضارات شخصيتها (محمد جواد: 1995 ، ص 56)

4-1- التراث الشعبي:

يعتبر التراث الشعبي نوع من التراث الذي تنتجه وتبدعه الجماعات او المجموعات بما يتفق مع بيئاتها وتفاعلاتها الطبيعية وتاريخها وهو بشكل او باخر ينمي الإحساس بالهوية الثقافية والانتماء الى المجموعة كما انه يبرز القدرة الإبداعية البشرية وهو ينقسم بشكل عام الى عادات وتقاليد شعبية-فنون المحاكاة-المعتقدات والمعارف الشعبية (قسيمة : 2013 ، ص 27)

كما تعرفه منظمة اليونسكو 'منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة لسنه ' بشأن صون الثقافة التقليدية للتراث الشعبي و الفلكلور بتعريفها قوامه "انه جملة لأعمال ابداع نابغة من مجتمع ثقافي و قائمة على التقاليد تعبر جماعة او افراد معترف انهم يصورون تطلعات مجتمع وذلك بوصفه تعبيراً عن الهوية الاجتماعية و الثقافية لذلك المجتمع و تنتقل معايير و قيمه شفهيًا او عن طريق المحاكاة او بغير ذلك من الطرق وتضم اشكاله اللغة و الموسيقى-الرقص-الألعاب و الاساطير و الطقوس و العادات و الحرف الى غير ذلك من الفنون " (عفاف رحمة: 2015 ، ص 30)

4-2- التراث الثقافي:

عرفته منظمة اليونسكو على انه ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجتمع او مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة وظلت باقية حتى الوقت الحاضر وهبت للأجيال المقبلة والتراث الثقافي والحضاري لشعب من الشعوب هو اهم مقومات هويته الحضارية وخصوصيته تتميز به ع باقي الشعوب والثقافات الأخرى وهو الذي يشكل هويته الخاصة كما يعد مصدرا من مصادر الدخل الوطني بماله من علاقة بالجذب السياحي إضافة الى كونه مصدرا من مصادر إيجاد فرص العمل (الزهاني وغنيم، 2017، ص 02)

4-3- الثقافة الشعبية:

ان اول ما يترسخ في اذهاننا عند ذكرنا للثقافة الشعبية أو لمصطلح شعبي هو دليل على مجتمع بدائي ليس بعيدا عن التخلف وان الثقافة الشعبية ماهي الا ترسبات وتراكمات الماضي البعيد وهي جزء لا يتجزأ من الهوية ولها خاصية الانتقال من مجتمع الى مجتمع اخر الا اننا يمكننا تعريف الثقافة الشعبية على انها الصورة النمطية التي يتلقى ويفسر الجمهور على ضوءها الرسائل الإعلامية ويقوم بتطويعها بصورة تلقائية وانتقائية وفقا لتصوراته وتوقعاته واهتمامه واحتياجاته الخاصة وهي منقسمة الى عنصرين ثقافة شعبية تقليدية و ثقافة دارجة (عامية) (ذهبية ايت قاسي 2010 ص 59)

4-4- السياحة:

تعد السياحة مدخلا مهما للتنمية الاقتصادية لاي مجتمع لما لهذا الأخير وازدهاره علاقة وطيدة بازدهار السياحة وعليه يمكننا تعريف السياحة على انها عبارة عن نشاط مركب يشمل العديد من القطاعات الايواء الاطعام التسلية وتكون لعدة أسباب الترفيه الراحة العلاج الاعمال وهي تؤثر و تتأثر بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و السياسي والبيئي التكنولوجي (بوعبد الله 2014 ص 52)

كما اقتصرت المنظمة العالمية للسياحة في تعريفها للسياحة على مفهومين المتجول المتنزه والسائح بحيث الأول هو كل زائر لا تتجاوز مدة اقامته 24 ساعة على الأكثر خارج مقر اقامته المعتاد اما الثاني فتكون أسباب السفر مختلفة و متعددة من اجل قضاء العطلة و الراحة الصحة ام الرياضة أي كل زائر مؤقت يقيم في البلد الذي يزوره من 24 ساعة على الأقل ()

4-5- السياحة الثقافية:

يهدف السائح من خلالها الى اكتساب المعلومات و الحصول على ثقافة واسعة تضاف الى معارفه و لها منابع عديدة كالمعارض و المتاحف و الأسواق و المعابد و المناسبات الثقافية و الأماكن الاثرية و القبائل القديمة و غيرها و تنشط هذه السياحة في معظم بلدان العالم (إبراهيم خليل 2008 ص 89)

4-6- الجذب السياحي:

وهو من الجاذبية السياحية تتمثل الجاذبية السياحية لمنطقة معينة في القدرة على جذب السياح والمنشآت السياحية في مكان معين للتنقل على المستوى المحلي والدولي ومن بين مفاهيمها كونها تشكل احد عناصر السياحة التي بدونها يصبح هذا النظام غامضا اذ يتكون من عناصر أساسية أولها العصر الديناميكي المتمثل في الانسان أي السائح والعنصر الثاني هو الثابت أي المكان او الموقع السياحي اما العنصر الثالث فهو طرق النقل او الوسيلة التي تربط بين السائح و المكان ()

5- محكات بناء متطلبات ثقافة السياحة في المجتمع الجزائري:

انطلاقا من أهمية السياحة في حياة المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة ولتحقيق الرقي المجتمعي والتنموي يتوجب الاستثمار في فاعليها "السياح"، وبالتالي نحو أكثر إيجابية في ممارسة ثقافة السياحة في المجتمع، ولحديثنا على لفظ ثقافة أي ثقافة السياحة فإننا نقصد بذلك كل ما يتعلق بالمركب الشامل لثقافة المجتمع نحو السياحة مما نضمن تعزيز محتوى وعمق التنمية السياحية كثقافة ومتطلباتها داخل المجتمع.

وعليه يمكننا بلورة المحكات الفاعلة لبناء متطلبات السياحة داخل المجتمع الجزائري:

-النسق المجتمعي الجزائري: يمثل البيئة المحيطة بالمجتمع الجزائري اي الحيز الذي يعيش فيه الفرد الجزائري لذا هو محدد أساسي وهام لتفعيله كمطلب لبناء ثقافة السياحة لذا وجب الحفاظ عليه وحماية بيئته وتهيئته لاستقبال السياح ويشمل عدة عناصر:

- طبيعة العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع الجزائري:

مما لا شك فيه أن طبيعة العلاقة السائدة داخل أي مجتمع تلعب دور مهما مما ينعكس ذلك على سلوكيات الفرد الجزائري وعلى علاقاته مع الآخرين داخل بيئة المجتمع الجزائري، فالبيئة غير السليمة تشكل مصدرا للتوتر تهدد بذلك جودة حياة المجتمع الجزائري وما تمثله من دورها الاجتماعي التنموي والاقتصادي للسياحة وبالتالي تصبح مصدر يتخوف منه السائح قبل مجيئه وعليه وجب تفعيل هذا العنصر

غير ان الفرد الجزائري معروف بسماته القائمة على الاحترام للغير وهو عنصر فاعل داخل المجتمع وعليه هو محدد كفيل للتأثير على عملية بناء ثقافة السياحة في الجزائر.

- نمط وطبيعة السلطة داخل المجتمع الجزائري (الدولة) :

نمط السلطة السائد في البيئة الداخلية لاي مجتمع، يؤثر في سلوك الافراد، من خلال الممارسات والإجراءات الممارسة من طرف ممثل أو صاحب السلطة، مما يجعله ينعكس على سلوك الأفراد(عليه خيرة: 2006/2005، ص 119).

تتوقف أي ممارسة لسلطة ما على شرعية السلطة، وعلى إمكانياتها المادية والمعرفية وكذلك على حجم الصلاحيات التي تتمتع بها، ومدى قبول الطرف الآخر لهذه السلطة وموقفه منها، ورضاه عن ممارساتها. (سالم القمودي: 1999، ص 37)

كما في أي مجتمع يشكل نمط السلطة السائد داخل الدولة هاجسا لدى الأفراد السياح مما يجعله محددا كفيلا لسلبية ام إيجابية عملية السياحة فالنمط السلطوي الديموقراطي السائد في المجتمع الجزائري يسمح بزيارتها وتنمية السياحة فيها كما تسمح باستقبال السياح على طول أيام السنة كما ان لسلطة الدولة دور في سماح الدخول السياح المعنيين فقط بدخول بلادنا وهذا راجع للقرارات الأخيرة التي أصدرتها دولتنا بشأن العلاقات الدولية مع بعض الدول.

- التراث والعادات والتقاليد:

في هذا العنصر نلاحظ ان له علاقة عكسية حيث ان السياحة تؤثر وتتأثر به كون الاهتمام بالتراث والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الجزائري يؤدي الى بناء ثقافية السياحة لدى افراد المجتمع والعكس صحيح تؤدي السياحة الى الاهتمام بالقيم والتراث والعادات والتقاليد العبية والفنية.

-سمات شخصية وثقافة الفرد الجزائري:

تعود هذه السمات للخلفية الأيديولوجية للفرد الجزائري لمفهوم السياحة في الجزائر او لثقافة السياحة في بلادنا وبالتالي اللامبالاة لهذه الثقافة تجعله ينظر للبلد نظرة سلبية بان بلادنا لا يوجد فيها سياحة مما يجعله يغير وجهة سياحته وهذا راجع لعدة أسباب أهمها الغلاء المعيشي في الاطعام والايواء أي الفنادق و في المنتجعات السياحية الى غير ذلك من الأماكن المطلوبة للسياحة وبالتالي هذا السلوك للأفراد الجزائريين مضر بالسياحة الجزائرية ولمكانتها الاجتماعية وتنعكس بالسلب على نجاح عملية السياحة وبالتالي وجب الاهتمام بهذا العنصر و هذا المحدد لتغيير النظرة للسياحة وتغيير ثقافتنا لهذه النظرة

-خصائص وسمات ثقافة المجتمع الجزائري:

ان ثقافة المجتمع الجزائري وثقافة افراده و مواطنيه حسب السمات المذكورة في العنصر السابق لسمات شخصية و ثقافة الفرد الجزائري تعود لطريقة تفكيرنا فنجد انها لاتزال تحتل إمكانية وجود السياحة كممارسة و كمصطلح وهنا لب المشكلة ومع ان السياحة في أنظمتها العالمية أي القوانين العالمية للسياحة لا تتعارض و قيم و الاخلاق و الثقافات الا ان السياحة لا تزال تشكل الكثير المعاني غير المرغوب فيها في ثقافة المجتمعات العربية (عائشة دواح 2010 ص 113)

وبالتالي إذا أردنا بناء ثقافة السياحة لبلادنا الجزائر فنبدأ بالفرد او المواطن الجزائري أولا لكي يكون فردا مثقفا سياحيا ومنفتحا للآخر ومتقبلا لثقافات الغير ويتعامل معها وهذا سببا من أسباب غياب الثقافة السياحية داخل المجتمع الجزائري إضافة الى أسباب مادية نذكر منها مشاكل المطارات والموانئ وكذا مشاكل النقل في قطاع السياحة بالإضافة الى الأسعار الملتهبة في الفنادق و غياب التكوين في مجال السياحة (التكوين السياحي) الى غير ذلك من المشاكل التي تعيق مفهوم الثقافة السياحية في الجزائر وعليه يصح لنا

القول في ظل هذه الحثيات ان الوعي الثقافي و الفكري السياحي يعمل على ادراكية واعتقادية لمجموعة قيم وعادات واتجاهات الفرد الجزائري وخلفيته التي تؤدي بدورها الى الجذب السياحي

3- مناقشة بحثية لموقعية التراث الشعبي الجزائري وتأثيره على الجذب السياحي:

ان واقع التراث الشعبي في الجزائر هو واقع اجتماعي لتراث ثقافي باعتبار ان الواقع الثقافي والاجتماعي هما الأصل في ذلك من خلال جملة التفاعلات الاجتماعية التي تسود العلاقات الاجتماعية الامبريقية بطابعها الشعبي ضمن بيئة تراثية ثقافية شعبية تتميز بتنوع الثقافات والحضارات.

لذا سنتطرق الى مختلف الطبوع والعادات والأعراف والقيم المعبرة عن موقعية التراث الشعبي بالجزائر كمحددات ملموسة وامبريقية ممارسة ضمن بيئتنا الثقافية والاجتماعية وكيفية الاستثمار في هذا التراث لجعله مطلبا أساسيا للجذب السياحي من منظور ابستيمي سوسيوثقافي يستند الى الواقع الاجتماعي الجزائري حيث اننا لا يمكننا الدراسة او البحث في تراثنا الشعبي دون تحديد موقع التراث الثقافي أولا كعامل فرعي للجذب السياحي.

ان الغوص في مناقشة بحثية لواقع التراث الشعبي يتطلب منا الغوص والتعمق والتحليل في ثنايا الموروثات الشعبية والثقافية وهذا بتنوعها وتطورها كميكانيزمات ملموسة وبالتالي أكثر ممارسة الى حد الان.

-**التراث الثقافي:** يعتبر التراث الثقافي من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في السياحة كونها تحظى باهتمام السياح المهتمين بثقافات وحضارات البلدان التي يزورونها وهذا ما يسمى بالسياحة الثقافية.

ومن خلال هذه الحثيات يصح لنا الولوج لمصطلح السياحة الثقافية حيث انها تعرفنا بالميزات الثقافية و الحضارية للمجتمع عبر عصور التاريخ بالإضافة الى ابراز الجانب الجمالي و الإبداعي للإنسان من خلال بصماته المميزة على مختلف عناصر الثقافة المادية وغير مادية فالسائح هنا يهتم بمعالم و مقومات ثقافة المجتمع وكذا نمط الحياة فيه بالإضافة الى السياحة التراثية كمفهوم فرعي عن السياحة الثقافية بحيث يحفز هذا النوع الاصاله في التراث للسياح وبالتالي لها دورا هاما للجذب السياحي وسببا أساسيا للسفر و السياحة (ايسيسكو 2009 ص11).

وتتداخل العلاقة بين التراث الثقافي والسياحة وتتبدى منافعها العديدة حين يسهم كلا منهما في نمو وقوة اقتصاد المجتمعات وفي تعزيز الثقافات المحلية والقيم كما انهما يقدمان للسائح الخبرات التاريخية والثقافية كما نعرف من خلالها بقيمتنا وممارساتنا واعرافنا التقليدية ومأكولاتنا المتنوعة ولباسنا المتعدد وبهذا نعبر عن ذواتنا وطبوعنا التي تعتبر بدورها جواذبا للسياحة وتنشيطها.

وفي هذا السياق اعتمدت الدولة الجزائرية على ابراز الطقوس والممارسات والعادات والتقاليد كجواذب سياحية من خلال المواسم والمهرجانات التراثية والفعاليات الثقافية بما تشمله من نشاطات فلكلورية وثقافية فنية كما ان الجزائر من الدول الغنية بالموروث الثقافي والتي ساهمت بشكل كبير في احياء العلاقة بين الثقافية والسياحة من خلال تفعيل دور المواقع الاثرية واستحداث نشاطاتها الفنية والأدبية واشراك الشعب في السياحة.

كما عمدت دولتنا على إقامة أنشطة ثقافية تسهم في إنعاش السياحة الثقافية وتعرف بتقاليد الشعب الجزائري باعتبار ان التراث الادبي والاجتماعي والموسيقى الجزائرية اداة ثقافية سياحية حية ومن ناحية

أخرى تنظم مهرجانات-مهرجان تيمقاد-مهرجان جميلة بالتركيز على مثل هذه المهرجانات وجعلها تنظم في قاعات ومتاحف أثرية وهذا لإيصال فكرة التراث القديم لبلادنا وكذا فعاليات ثقافية مرتبطة بالتراث الشعبي مما عيدا واحتفالا شعبيا من تقاليدھا الاصلية مثل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف 250 حولت أكثر من عاشوراء-قدوم الربيع-مواسم الفلاحة من كل فصل وتحتضن هذه الأعياد في كل عام عدد من الولايات الجزائرية (بنين وبنين 2020 ص310).

-ثقافة القبائل واللغة الامازيغية: تتميز منطقة القبائل بموسيقى وإيقاع قبائلي خاص بها إضافة الى لغتها واللهجة الامازيغية المتميزة بها وكذا الرقصات الشعبية القبائلية تعتبر من اهم و اكثر الموروثات الثقافية الشعبية ممارسة في مجتمعنا الجزائري وهذا لتأثيرها على بقية مناطق الوطن خاصة في الاعراس و المناسبات حيث تتميز هذه الرقصة بإيقاعات مختلفة وسريعة يزاول ممارستها حركات جسدية سريعة فردية او جماعية بالإضافة الى مجموعة الإكسسوارات القبائلية كالأشدة القبائلية و الحزام القبائلي مع الزي القبائلي الذي اصبح عادة و تقاليد العروس الجزائرية كما عرفت هذه المنطقة حفلات وعادات خاصة بها كاحتفالات بيناير من كل سنة وهو العام الجديد للقبائل بالإضافة الى انطلاق مسابقة جمال القبائل التي تكون سنوية ضمن مراسم واحتفال صاحب تمتع السائح و الزائر وتجذبه لزيارة المنطقة الصحراء الجزائرية تسعى الجزائر جاهدة على احياء التراث الصحراوي واستغلاله كمنتج سياحي وهذا بامتيازها بالوحدات والكتبان الرملية والمنايع العلاجية بالإضافة الى تنوع ثقافة مناطقها وتراثها الشعبي الذي يزخر بالرقصات والموسيقى الشعبية والألعاب الشعبية والحرف والأزياء المتميزة للصحراويين التي تميز خصوصيتهم وثقافتهم بما في ذلك الرقص والطقوس الشعبية، وعلى سبيل المثال رقصة البارود وهي رقصة صحراوية فلكلورية معروفة تؤدي في إطار جماعي منظم وتستخدم فيها البنادق وتردد فيها ابیات وقصائد شعرية أدبية بالعربية والزناينة لتنتهي بإطلاق البارود على الأرض دفعة واحدة.

-"الفلكلور القوراري" المعروف "بالاهليل" والأداء الصوفي: وهو عبارة عن طابع غنائي إيقاعي فلكلوري ينسب الى منطقة "قورارة" الصحراوية و بالأخص عند قبائل الزناينة لان قصائده منظومة في الغالب بلهجاتهم الخاصة وتردد فيها ابیات شعرية في شكل حوار متناسق عجيب (نذير دون سنة ص 194) وهو مدرج ضمن قائمة اليونيسكو للتراث الثقافي غير الثقافي قبائل الطوارق التي تسكن المنطقة الصحراوية بالجزائر معروفين بلباسهم وتقاليدهم المميزة بالصحراء.

-الصناعات التقليدية والحرف في الغرب والشرق الجزائري وفي مختلف انحاء الوطن: بحيث يتم صناعتها من اقمشة حرة وجلد جزائري صافي خالص وكذا الملابس والأزياء التقليدية الدالة على عادات منطقة معينة بالإضافة الى صناعة الحلفاء و الفخار و الزرابي بحيث يتم تسويقها في إطار ترويج للسياحة الجزائرية.

- التمسك بالعادات والتقاليد والمأكولات التقليدية والحلويات: "الكسكسي الجزائري والرشته" بشمال الجزائر "الشخشوخة الحضنية" بعاصمة الحضنة المسيلة وبسكرة "الزفيطي"" بولاية بوسعادة "الكعك التلمساني" بولاية تلمسان وغرب الجزائر "اكلات السمك" المتنوعة على شواطئ وسواحل الشرق الجزائري سكيدة "البريك العنابي" بولاية عنابة "المطبق" بالصحراء الجزائرية "الكسكس القبائلي بزيت الزيتون" في منطقة القبائل وغيرها من الاكلات التقليدية المشهورة بمحاولة تشهيرها الى السياح من عوامل الجذب سياحيا.

-الفولكلور الشعبي والفن الشعبي والاغنية الشعبية: لها تأثير كبير في المجتمع الجزائري توضح الصورة الفولكلورية الشعبية للأغنية الجزائرية من خلال نوع الموسيقى الشعبية والرقص الفولكلوري الشعبي

الجزائري وكذا المدائح الدينية الشعبية المعتمدة دائما في المناسبات والافراح الجزائرية مما يجعلها عاملا ومحددا هاما يعول عليه لإبراز ثقافتنا الفنية الشعبية الجزائرية للسياح

-الألعاب الشعبية: كالبارود والكرة الحديدية الفروسية في المناطق الداخلية.

-الثقافة الشعبية للمجتمع الجزائري: وهي تدل على كل ما يرمز الى الذات والشخصية الوطنية حيث تبرز خصوصية المجتمع من خلال عناصر ومضامين تعكس خصوصية وشخصية المنطقة المنسوبة اليها ان التنوع والاختلاف (عرب-امازيغ وقبائل-طوارق-مزابي) لا يصنع ابدا الخلاف وانما يعزز التنوع والثراء الثقافي وهي عنصر رئيسي في تنمية المجتمع وبالتالي هي محور أساسي للجذب السياحي من خلال نشر ثقافتنا الشعبية الخاصة بالمجتمع الجزائري من خلال خصوصيته الشعبية دون غيرها من المجتمعات **معهد الثقافة الشعبية بولاية تلمسان** وهو معهد متخصص بدراسة الأبحاث و الدراسات المتعلقة بالثقافة الشعبية مما يتكون فيه طلبة متخصصين في مجال الثقافة الشعبية الجزائرية (عبد الحميد دون سنة ص 44)

-فن العمارة بالجزائر من تراثنا الشعبي: ان الحديث عن الفنون المعمارية بالجزائر لا يصح لنا القول الا على القصة المدينة القديمة التي تعبر عن اصالة المعمار الإسلامي الجميل مما جعلها تصنف ضمن التراث العالمي وتحتوي عدة زنيقات -زنيقة العرايس-زنيقة مراد نزييم بك وأيضا تحوي على عدة قصور قصر الرياس-قصر خداج العمية-قصر الداوي (ذهبية ايت قاسي 2010 ص 66)

ان ما يميز نشر وترويج التراث الشعبي الجزائري وكذا اظهار الحياة الشعبية بالجزائر يعمل على إعادة بناء وإعادة انتاج للهوية الوطنية الجزائرية كما تكشف عن ملامحها بفعل التراكم والتنوع الثقافي والحضاري الذي يسود المجتمع الجزائري مما يجعل لها أكثر الثقافات من طرف السياح الأجانب ومن شأن الدولة الجزائرية الاهتمام بهذا القطاع السياحي وهذا النسق التراثي العالمي للحصول على جودته وبالتالي العمل على نشر ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدها، وكذا جودة التراث الشعبي بالاهتمام به والمحافظة عليه لجيل الغد، وهذا ما افترقت إليه دولتنا، أي أن الحديث عن الدولة الجزائرية، لا يختلف كثيرا عن أي دولة التي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف والتخلف، لذا سعت الجزائر جاهدة منذ الاستقلال إلى إبلاء أهمية كبيرة لتراثنا الشعبي محاولة منها إقامة دعائم الجذب السياحي بالجزائر ورفعها إلى مصاف الدول المتطورة سياحيا لكن بصورة غير كافية.

وفي الأخير يصح لنا القول ان ابراز تراثنا الشعبي والثقافي من خلال الطقوس الشعبية والاحتفالات والموسيقى الفلكلورية والعادات والتقاليد والحرف التقليدية تؤكد أهميتها في الجذب السياحي وهي بدورها تمثل مقومات الهوية الوطنية وركائز الثقافة والتراث الشعبي الجزائري.

خاتمة:

كختام للحيثيات المبورة سابقا في إطارها النظري والعيني لأهم العناصر المتعلقة بالتراث الشعبي و السياحة للمجتمع الجزائري وكدراسة بحثية سوسيوثقافية لدراسة وكشف الآليات والمتطلبات الممارسة داخل النسق المجتمعي الجزائري، سعت دراستنا الحالية للبحث و معرفة الدور الذي يلعبه التراث الشعبي في الجذب السياحي ، ودراسة تأثيره الكبير على سلوك الافراد الجزائريين وعلى سلوك السائحين، فالبيئة الجزائرية متميزة بخصوصيتها لذاتيتها ولشخصية مجتمعنا دون غيرنا من المجتمعات اذ نعمل على تعزيز أرضية النمو و التقدم المجتمعي ، بالتركيز على تفعيل الممارسات و النشاطات الثقافية و الفلكلورية الحضارية المميزة لهويتنا الوطنية من خلال ثقافتنا الشعبية و فنون العادات و التقاليد وكذا من خلال تبني

سياسات ومحكات لباء ثقافة السياحة في مجتمعنا الجزائري القائمة على الاحترام والمشاركة والثقة المتبادلة بين المواطن الجزائري و السائح الاجنبي ضمن اطار الانفتاح و تفهم ثقافة الاخر ومن ثم نضمن بذلك مختلف أهداف الجذب السياحي من خلال تراثنا الشعبي و الثقافي بتوفير الجو المناسب أو البيئة المجتمعية المناسبة.

توصيات ومقترحات:

- التراث مخزون وارث وجب الحفاظ عليه وهي مسؤولية الجميع مسؤولية الفرد قبل الدولة كروية لزيادة الوعي الثقافي لأفراد المجتمع وجب توظيفه بشكل إيجابي وبفعالية حين يتطلب الامر ذلك لتقديمه بصورته الجمالية كما عهدناه وعاشناه وتعايشنا معه.
- الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والرقمنة للحفاظ على التراث الثقافي الجزائري هذا من جهة ولنقله للأجيال القادمة من جهة أخرى لاطلاعهم عليه وكذا نشره على نطاق أوسع من خلال رقمنة التراث حتى يتسنى لنا نشر ثقافتنا الحالية الخاصة بكل منطقة الغرب الشرق الشمال والجنوب وبالتالي توضيح مختلف الممارسات الموجودة في المجتمع الجزائري ككل.
- الوعي الثقافي السياحي بالجامعات دور مهم من خلال زيادة وعي وإدراك الطالب بأهمية السياحة الخصوصية الثقافية للمجتمع الجزائري من خلال التدريس النظري وكذا الخرجات الميدانية لبناء وتعزيز الخبرات التعليمية لتنمية ثقافة السياحة.
- التركيز على وسائل الاعلام لأنها من اهم الوسائل لترسيخ ثقافة السياحة من خلال استخدام مختلف التقنيات الحديثة لنشر وترويج لثقافتنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدينا.

قائمة المراجع:

- الايسيكو المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة استراتيجية التنمية السياحية الثقافية في العالم الإسلامي المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في العالم الإسلامي باكو سنة 2009.
- بنين عبد الرحمان و بنين بغداد تسويق العرض السياحي ضمن الأعياد التقليدية الية لتحقيق التنمية المستدامة عيد المدينة بالوادي الجزائر انموذجا جامعة الجوف المملكة العربية السعودية 2020.
- بوعبد الله سبع فريد مويسى واحمد تركي الألعاب الرياضية التقليدية بين التنوع الثقافي و الحداثة ملتقى دولي حول الأنشطة الترفيهية و العاب التقليدية ودورها في تطوير السياحة الصحراوية جامعة قاصدي مرباح الجزائر 2014.
- نذير طروبيا الفلكلور القوراري وأثره على البعث السياحي لمنطقة تيميمون 'اهليل انموذجا' جامعة قاصدي مرباح الجزائر.
- نبيلة إبراهيم الدراسات الشعبية بين النظرية والتطبيق القاهرة المكتبة الاكاديمية 1994.
- إبراهيم بظاظو خليل التخطيط و التسويق السياحي مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع الأردن 2008.

-عائشة دواح دراسة جاذبية المنطقة السياحية في الجزائر مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات تخصص تسويق جامعة تلمسان 2010.

-حمد جواد في الذاكرة الإنسانية الشعب الفلسطيني ضحية الإرهاب والمذابح الصهيونية عمان مركز دراسات الثقافة المادية والفنون الشعبية الشرق الأوسط 1995.

-جلال شوقي التراث والتاريخ افاق للنشر والتوزيع القاهرة مصر 2015.

-الزهراني عبد الرحمان عبد الناصر وغنيم أبو الفتوح التراث الثقافي ماهيته مهدداته وكيفية الحفاظ عليه مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الاسلامية الرياض السعودية 2017.

-عشي صليحة الثقافة السياحية في الجزائر الراهن والمأمول مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية عدد جامعة باتنة الجزائر 2017.

-الموقع الالكتروني للشركة السعودية للأبحاث و النشر "كيف نصنع جيلا واعيا بأهمية السياحة" ترسيخ الثقافة السياحية في المجتمع _الصعوبات و التطلعات_ اليومية الاقتصادية تاريخ الزيارة يوم (14-06-2022) على الساعة الثانية ظهرا

WWW.aleqt.com [articl](#) (2007_07_29)